

يشهدان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وليات الى الناس ما يحب ان
يؤتي ومنها ان يزيد في توقير من نذل هيئته وشيا به على علو منزلته
فيترك الناس من اذهم **روي ان عابسة** رضى الله عنها كانت في سفر
فتزلت منزلا فوضعت طعامها في آسناء فقلت عابسة رضى الله
عنها ناولوا هذا للمسكين قرضا ثم رجل على راية فقلت ادعوه الى
الطعام فقيل لها تعطين المسكين وتدعين هذا الفتي فقلت ان الله
عز وجل قد انزل لنا من ابل لنا من ان ننزلهم تلك المنازل
هذا المسكين رضى بقرص وفتح بيان نفعي هذا الفتي على هذه الهيئة
قصدا **روي انه** صلى الله عليه وسلم دخل بعض بيوتة فدخل عليه
اصحاب حتى غص المجلس وامتلأ فجاء جرير بن عبد الله البجلي رضى الله
عنه فلم يجدها ففعل على الباب فلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم
رداه فالتاه عليه وقال له اجلس على هذا فاخذه جرير ووضعه
على وجهه وجعل يقبله ويبكي ثم لفته فرمى به الى النبي صلى الله عليه
وسلم وقال ما كنت لاجلس على ثوبك اكرمك الله كما اكرمتني فظفر
النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه ثم قال اذا تاكم كريم قوم فاكرموه
وكذلك كل من كان له عليه حتى قديم فليكرمه **روي ان** ظن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني رضى عنه جاءت اليه فيسطر داءه ثم قال

هاجا

لهام حجا باحي ثم اجلسها على الرداء ثم قال لها اشفعي تشفمي وتبني تعطي
ومنها ان يصلح ذات البين بين المسلمين مما وجد له سبيلا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصدقة
والصدقة قالوا بل قال اصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحافة
وقال صلى الله عليه وسلم ليس يكذب من اصلح بين اثنين فقالوا
نم خير **وهذا يدل** على وجوب الاصلاح لان ترك الكذب واجب ولا
يسقط الواجب الا بواجب كدمنه **ومنها** ان يستعزوات المسلمين
كلهم **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستر على سلم ستره الله
في الدنيا والاخرة **ومنها** ان يتقي مواضع الهم صيانة لقلوب الناس عن
سؤال الظن ولا يستهم عن الغيبة فانهم اذا عصوا الله بذكره فكان هو
السبب فيه كان شريكا قال الله تعالى ولا تستوا الذين يدعون من دون
الله فيستوا الله عددا بغير علم **وقدر** **روي انه** صلى الله عليه وسلم
ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلم حدى نسائه فمر به رجل فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا فلان هذه زوجتي صفتة فقال يا رسول الله
من كنت اظن فيه فاني لا اظن فيك فقال ان الشيطان يجري من ابن
آدم مجرى الدم **وفي رواية** اني خشيت ان يقذف في قلبك شيئا وكانا
رجلين فقال على رسلكما انها صفتة الحديث وكانت قد مررت في العشر

Copyrighted King Fahd University